

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال أحمد المرواني .

(حلفت بمن رمى فأصاب قلبي ... وقلبه على جمر الصدود) .

(لقد أودى تذكره بجمي ... ولست أشك أن النفس تودي) .

(فقيد وهو موجود بقلبي ... فواعجا بموجود فقيد) .

وقال الأصمغ القرشي يرثي ابن شهيد وهو من أصحابه .

(نأى من به كان السرور مواصلا ... وأسلم قلبي للصباة والفكر) ومنها .

(لعمرك ما يجدي النعيم إذا نأت ... وجوهم عني ولا فسحة العمر) .

وقال سليمان بن عبد الملك الأموي .

(وذي جدل أطال القول منه ... بلا معنى وقد خفي الصواب) .

(فقلت أجيبه فازداد ردا ... فقلت له قد ازدحم الجواب) .

(ولم أر غير صمتي من مريح ... إذا ما لم يفد فيه الخطاب) .

وقال أبو يزيد بن العاصي .

(عابه الحاسد الذي لام فيه ... أن رأى فوق خده جدريا) .

(إنما وجهه هلال تمام ... جعلوا برقعا عليه الثريا) .

وله .

(إذا شئت أن يصفو صديقك فاطرح ... نزاع الذي يبيده في الهزل والجد) .

(وإن كنت من أخلاقه في جهنم ... فأنزله من مثواك في جنة الخلد) .

(إلى أن يتيح الله من لطف صنعه ... فراقا جميلا فاجعل العذر في البعد)